

نشرة التوقعات الموسمية للخصائص الزراعية و المائية و المناخية لموسم الأمطار سنة 2024 في موريتانيا

تتأثر الأمطار الموسمية في موريتانيا إلى حد كبير بالظروف الحرارية لأسطح المحيطات المختلفة كالمحيط الهادي والأطلسي والهندي والبحر الأبيض المتوسط.

وتظهر تحاليل درجات حرارة أسطح البحار (TSM) التي سجلت في أحواض هذه المحيطات وكذا توجهاتها المستقبلية ومخرجات الوسائل الإحصائية و الدينامكية و توقعات النماذج المناخية للمراكز الدولية المتخصصة أن الظروف الحرارية لهذه السنة 2024 قد تكون مواتية للمجاميع المطرية للفترة الزمنية يونيو ويوليو وأغسطس (JJA) لخريف هذه السنة مع بداية عادية الي مبكرة.

في حين قد تتحسن الظروف الحرارية بشكل جيد و تكون اكثر ملائمة للمجاميع المطرية للفترة الزمنية يوليو أغسطس و سبتمبر (JAS) 2024 مع نهاية عادية إلى متأخرة للموسم.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التوقعات تعطي من ناحية تقييمها عاما للمجموع المطري المنتظر للفترتين يونيو ويوليو وأغسطس (JJA) ويوليو -أغسطس وسبتمبر (JAS) لموسم الأمطار هذه السنة 2024 ، مقارنة بمتوسط الفترة المرجعية 1991-2020 و من ناحية اخرى تعطي فكرة عن تاريخ بداية و نهاية موسم الأمطار و كذلك عن فترات توقف التساقطات المطرية خلال الموسم.

التواريخ المحتملة لبداية و نهاية موسم الأمطار لسنة 2024 في موريتانيا

اهم الخصائص الزراعية والمناخية لموسم الأمطار سنة 2024 في موريتانيا

- تاريخ بداية موسم الأمطار: ستكون بداية موسم الأمطار عادية الي مبكرة علي عموم التراب الوطني تقريبا،
- تاريخ نهاية موسم الأمطار: ستكون نهاية موسم الأمطار عادية الي متأخرة علي عموم التراب الوطني
- فترات توقف الأمطار: من المحتمل أن تشهد الفترة يونيو و يوليو و اغسطس فترات توقف (فترات انقطاع المطر الممتدة) طويلة إلى عادية علي اجزاء كبيرة من الشريط الزراعي الرعوي للبلاد في حين ستكون هذه التوقفات عادية علي عموم التراب الوطني في النصف الثاني من الموسم أي الفترة يوليو أغسطس و سبتمبر.

- بالنسبة للفترة يونيو و يوليو و أغسطس : الاحتمال الأكبر أن تسجل المجاميع المطرية وضعية متوسطة أو فائض (أي ما يعادل متوسط المجاميع المطرية أو أكثر للفترة المرجعية 1991-2020) بثقة 45% و 35% تباعا ، علي الشريط الجنوبي للبلاد ،انظر خريطة (JJA) (المنطقة2) التي تشمل جنوب الحوض الشرقي وكل الحوض الغربي و النصف الجنوبي لكل من تكانت و لعصابه و كيدي ماغه و كوركول و لبراكه و اجزاء كبيرة من اترارزه و ولايات نواكشوط.
- في حين من المنتظر ايضا ان تسجل بقية المناطق وضعية متوسطة أو فائض بثقة 50% و 30% تباعا، انظر خريطة (JJA) (المنطقة1) التي تشمل شمال الحوض الشرقي و لعصابه و تكانت و اترارزه و ولايات ادرار و انشيري و تيرس زمور و داخلت نواذيبو.
- بالنسبة للفترة يوليو و أغسطس و سبتمبر : الاحتمال الأكبر أن تسجل المجاميع المطرية فائض أو وضعية متوسطة (أي أكثر أو ما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020) بثقة 45% و 35% تباعا علي أجزاء كبيرة من البلاد، و تشمل ولايات الحوضين و لعصابه و تكانت و كيدي ماغه و كوركول و لبراكه و اترارزه و انشيري و ادرار ، انظر خريطة (JAS) المنطقة2 .
- في حين من المحتمل ان تسجل المناطق المتبقية في المنطقة 1 التي تشمل ولايات تيرس زمور و داخلت نواذيبو، وضعية متوسطة أو فائضا بثقة 50% و 30% تباعا.

سيقوم خبراء الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية بالمراقبة المستمرة للتحديثات المنتظمة بشأن تطور مؤشرات اتجاهات الموسم وكذا مخرجات النماذج المناخية خلال بقية الفترة.

و بما أن هذه التوقعات لا تعطي تفاصيل عن الظواهر المتطرفة التي قد تحدث في هذا الموسم نرجو من الجميع متابعة النشرات اليومية و التحذيرات التي يصدرها الفنيون في الهيئة.

توصيات للحد من المخاطر الرئيسية

نظرا لاتجاهات موسم الأمطار المفصلة أعلاه، يرجى ما يلي:

1. لمواجهة خطر الفيضانات

نظرا للطبيعة الممطرة للموسم بشكل عام المتوقعة هذه السنة في يونيو-يوليو و أغسطس و يوليو-أغسطس و سبتمبر فان خطر الفيضانات عالي جدا مما قد ينتج عنه فقدان الأرواح البشرية و المحاصيل و السلع المادية و فقدان المواشي ، خاصة في المناطق المكشوفة، و لمجابهة هذه المخاطر ينصح بما يلي:

- تعزيز نشر التوقعات الموسمية و تحديثاتها من اجل إعلام و توعية المجتمعات بشأن المخاطر و اتخاذ التدابير اللازمة لتجنب الكوارث، من خلال دعم جهود الصحافة و منصات الحد من مخاطر الكوارث و المنظمات غير الحكومية و أنظمة الإنذار المبكر
- تعزيز قدرات المراقبة و التدخل للوكالات المسؤولة عن مراقبة الفيضانات ، و الحد من مخاطر الكوارث و المساعدات الإنسانية
- تجنب الاحتلال الفوضوي للمناطق المعرضة للفيضانات من قبل السكان و كذلك المحاصيل و الحيوانات
- تدعيم الحواجز الواقية و التأكد من صيانة السدود و البنية التحتية للطرق
- تنظيف مجاري المياه لتسهيل تصريف مياه الأمطار
- مراقبة عتبات التنبيه عن كثب في المواقع المعرضة للفيضانات و خاصة في حوض نهر السنغال
- تفعيل التعاون القوي بين خدمات الهيدرولوجيا و الأرصاد الجوية من اجل السماح للإدارة الاستباقية لمخاطر الفيضانات في المناطق المعنية
- تشجيع زراعة النباتات التي تتكيف مع استمرار حالات المياه الزائدة في التربة
- الحفاظ علي الوصاية و متابعة تحديثات هذه التوقعات الموسمية و التنبؤات قصيرة و متوسطة المدى التي تصدرها الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية

2. لمواجهة خطر الأمراض

يمكن أن تؤدي الأراضي الرطبة و الأراضي التي غمرتها الفيضانات إلي تطور الجراثيم المرضية كالقوليرا و الملاريا و حمي الضنك و البلهاريسيا و كذا الأوبئة الحيوانية كحمي الوادي المتصدع، كما أن فترات الجفاف الطويلة الي متوسطة المتوقعة لا سيما في أجزاء معينة من المنطقة الزراعية الرعوية يمكن أن تتسبب في استمرار درجات الحرارة المرتفعة و الرياح المغبرة التي تؤدي إلى انتشار الجراثيم الأخرى للأمراض الوبائية، و لهذه الغاية يوصي بما يلي:

- تعزيز قدرات النظم الصحية الوطنية و المنصات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث
- رفع مستوى الوعي و نشر المعلومات التحذيرية بخصوص الأمراض الجرثومية الحساسة للمناخ، بالتعاون مع خدمات الأرصاد الجوية و المصالح المختصة بوزارة الصحة
- تنظيف المستوطنات و تجنب ملامسة المياه الملوثة من خلال عمليات تنظيف الصرف الصحي

- الوقاية من الأمراض عن طريق تطعيم السكان و الحيوانات
- الوقاية من الأوبئة الحيوانية و الجراثيم التي تفضل الظروف الجيدة الرطبة،
- زيادة اليقظة ضد أمراض و آفات المحاصيل (دودة الحشد و غيرها من الحشرات الضارة)،

3. لمواجهة خطر الجفاف

- في المناطق التي من المتوقع أن تشهد فترات جفاف طويلة يمكن أن تؤدي إلى عجز في المياه لا سيما في مناطق الشريط الزراعي الرعوي فهناك خطر كبير من أن يتأثر نمو المحاصيل و نباتات الأعلاف. للتعامل مع هذه الوضعية يوصي بما يلي:
- تنويع الممارسات الزراعية من خلال تشجيع الري و تسويق البستنة للحد من مخاطر انخفاض الإنتاج،
- اختيار أنواع و أصناف المحاصيل المقاومة لنقص المياه في المناطق المعرضة للجفاف
- اعتماد تقنيات الزراعة للمحافظة علي المياه و التربة
- منع تكاثر الآفات التي تأثر علي القمح و الدخن
- ضمان الإدارة الرشيدة لموارد المياه السطحية لتلبية الاستخدامات المختلفة
- التفاعل مع الفنيين الوطنيين و الإقليميين في مجال الأرصاد الجوية و الهيدرولوجيا و الزراعة للحصول علي معلومات و مشورة محددة في ما يتعلق بما يجب القيام به.

4. توصيات للاستفادة بشكل أفضل من موسم الأمطار

- في ضوء أفاق الأمطار المتوقعة لسنة 2024 و التي قد تسجل فائضا أو وضعية متوسطة في معظم أنحاء البلد، يوصي بان يقوم المزارعون و مربي الماشية و مسيري الموارد المائية و المشاريع و المنظمات غير الحكومية و السلطات العمومية بما يلي:
- استخدام امثل للتدفق المتوسط الي الزائد المتوقع للسهول الفيضية لحوض نهر السنغال من خلال تطوير المحاصيل المروية
- زيادة الاستثمار في المحاصيل ذات المرد وديع العالية و التي تتحمل الظروف الرطبة كالأرز و قصب السكر
- إقامة أنظمة لجمع و حفظ مياه الجريان السطحي للإستخدام الزراعي و المنزلي في موسم الجفاف
- دعم نشر التقنيات الذكية مناخيا لزيادة كميات المحاصيل الزراعية و الأعلاف ، في مواجهة مخاطر المناخ و لا سيما تلك المرتبطة بمياه الأمطار الزائدة و الجفاف
- تعزيز آليات المعلومات و الإشراف و المساعدة في مجال الرصد الزراعي و المناخي و المائي للمنتجين
- تسهيل وصول المنتجين الي البذور المحسنة و المدخلات الزراعية الملائمة لاحتياجاتهم
- تأمين الدخل و تخفيف الخسائر الزراعية من خلال الترويج و الاشتراك في التأمين الزراعي القائم علي المؤشر.

يمكن أن يسهم التنفيذ الدقيق لهذه التوصيات في التخفيف من الصعوبات التي يواجهها السكان الأكثر هشاشة حاليا.

الملحقات

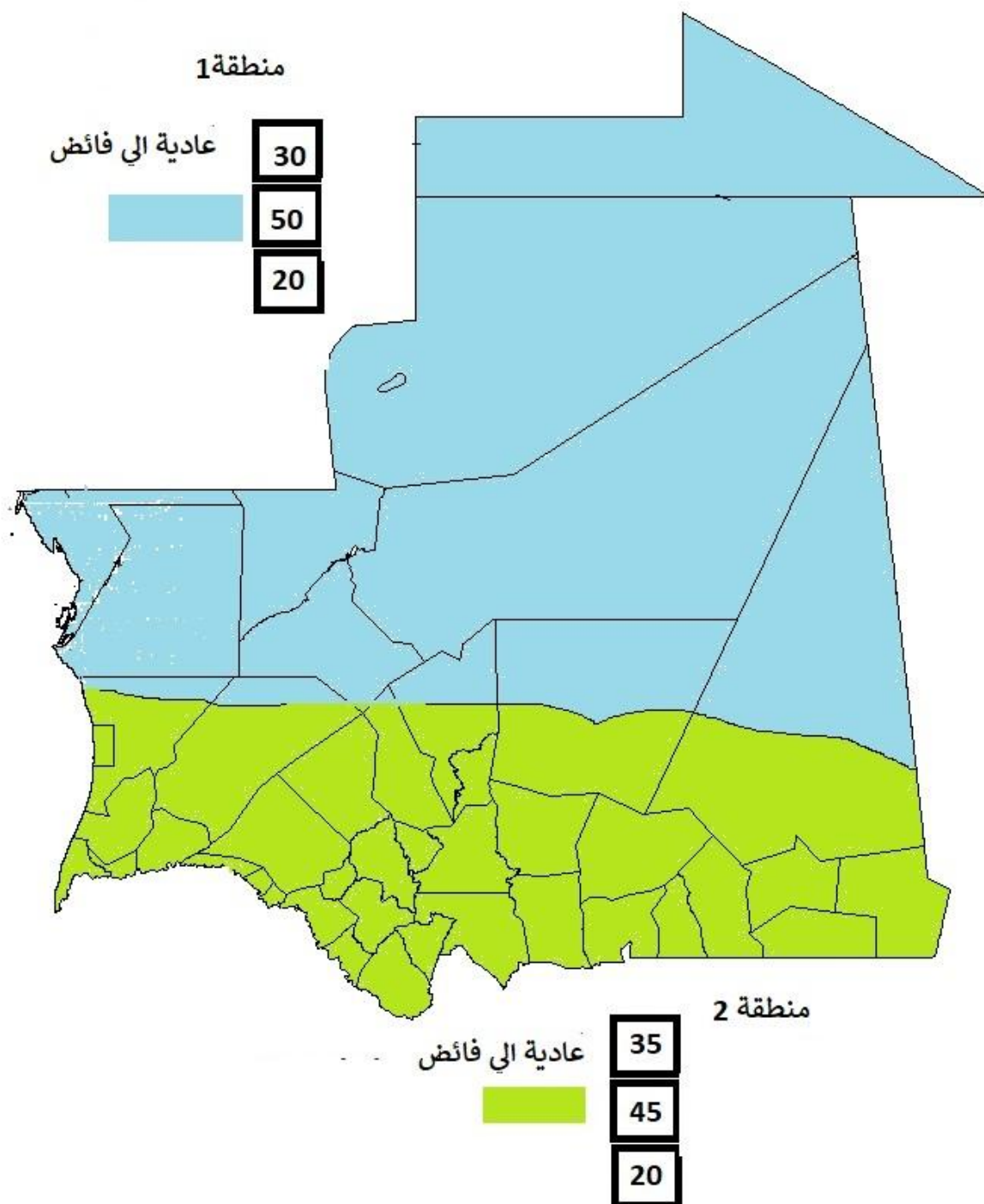
مقارنة المجاميع المطرية للفترة يونيو-يوليو-أغسطس و يوليو -أغسطس وسبتمبر 2023
مع المتوسط العادي للفترة الزمنية 1991-2020 في المحطات السينوبتكية للبلاد

المحطات	المتوسط للفترة (JJA) 2020-1991	المتوسط للفترة (JAS) 2020-1991	المجموع (JJA) 2023	المجموع (JAS) 2023
بنر ام اكرين	13	23	12	12
ازويرات	15	28	68	68
أطار	33	57	41	82
اكجوجت	31	58	22	41
نواذيبو	2	5	1	1
نواكشوط	74	104	70	109
بوتلميت	105	152	156	212
تجكجه	51	85	122	150
الاك	70	226	120	147
روصو	87	219	227	339
كيهيدي	87	278	262	329
كيفه	63	289	255	257
لعيون	42	213	158	187
النعمة	87	211	180	138
سيلبابي	359	458	330	384

رطبة

جافة

خريطة توقعات المجاميع المطرية ليونيو و يوليو و اغسطس، 2024



خريطة توقعات المجاميع المطرية ليوليو و اغسطس و سبتمبر 2024

